

اربعه اوجه فلما رام موسى رفع صوته فسمع نوحا من تحت الحجر وهو
يقول ويقول نبي الارضين ولا تدس عبيدك لا ادرى انما قلت ما انا فيه ان لا
ان جرحيت احترقت وان ملكت منته فقال له كبير الملايكه دراستهم قد
اوشكت امر عمان ان يشك خوفك ويخلع قلبك فاصبر للذي نتكلم
ما امر الله تعالى ان تطل عسكره في ملايكه السما السابعة فلما بدأ نور العرش
انفجر الجبل من عظمة الرب وودعت ملايكه السموات اصواتهم جميعا يقولون
سبحان القادر رب العزما بدأ الاموات يشهدوا صواتهم بارض الجبل وانارت
وكل شجرة كانت فيه وحجر العبد الضعيف فوسى صهقاعا على وجهه ليس بمعه
زوجه فارسل الله برحمته الروح ففتحة وقلب عليه الحجر الذي كان عليه
فوسى وجعله لهيمة القبة لابل اخترق فوسى وقامه الروح مثل الام مقام
فوسى يشيخ الله تعالى ويقول استنبت بك ربي وصدقته انه لا يترك احد
صغير من نظري الى ملايكته اخلق قلبه فما اعطاك واعظك ملايكته انت
رب الارباب ربه الله وملك الملوك لا يولد ولا يموت ولا يقوى له شيء
تعبت اليك المحرك لا شريك لك ما اعطاك وما اجلك رب العالمين فذلل
قوله تعالى فالجبل ربه للجبل جعله دكا قال ابن عباس ظهر نور ربه للجبل
جبل زمر وقال الضحاك اظهر الله من نور الحجب مثل منخر نور وقال
عبد الله ابن سلام ولعب الاحبار ما خلق من عظمة الله للجبل الا مثل ضمير
الخطايا حتى صار دكا وقال الشافعي ما جعل الاقدار الخضر بول عليه ما
روي ثابت بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قراه هذه الآية وقال هكذا
ووضح الابهام على المفصل الاعلى من الخضر فتناخ الجبل وحل عمر سهل
ابو سعد الساعدي ان الله تعالى اظهر من سبعين الف حجاب ثوبا قدر
الدرهم فجعل الجبل دكا اي مستنويا بالارض **قرا الكسائي وحده**
دكا ممدود وهم يمتنون هاهنا وفي سورة الكهف واقتصاص الكهف
وقرأ الاخر من مقصودا مستويا فمن قصته فبعناه جعله مدفونا والودك
والدق واحد وقيل بعناه ذكته الله دكا اي فنته كما قال اذا دكت

الارض

الارض دكا دكا ومر قرا بالمدى جعله مستويا ايضا دكا وقيل بعناه
جعله بمنزل دكا وهي الناقة التي لا تنام لها قال ابن عباس جعله ثرابا
وقال سفيان بن عيينه من الجبل من الارض حتى وقع في البحر فهو يد هب فيه وقال
عطية العوفي صار زملاها يلا وقال الكوفي جعله دكا اي كثر اجبالا
هنا قال ووقع في بعض التفاسير صارت اعظمت منه اجبالا وقعت
لثته بالمدينة احد ودرقا ودرقا ووقعت لثته بلكه ثور وتبين وحرا
قوله عز وجل وخر موسى صعقا قال ابن عباس والحسن مغيثا عليه قال
قاده ميتا رة قال النبي حين موسى صعقا يوم الخميس يوم عرقه واعطى النوراه
يوم الجمعة يوم النحر قال الواقدني لما خثر موسى صعقا قال ملايكه السموات
ما لا سر عمان وسبوا ال ربه وفي بعض الكتب ان ملايكه السموات اتت موسى
وهو مغشى عليه فجعلوا يركبونه ارجلهم ويقولون ابن انت الخضر
اطبعت في رويه رب العزما فلما اتت موسى صعقه ثواب **قوله**
عقله عرف انه قد نال امره لا يقدر له فقال سبحانك تبت اليك عن
سواي ال ربه وانما ان الجاهل من انك لا تترك الدنيا وقال الشافعي
وتجاهد وانما اول من امر بك من بين انبياءك قال ابن عباس اني اصطفتك
اخترتك على الناس **قرا** ابن كثير والوعر الى بفتح اليا ولدك اخر اشهد
بوسا لاني قرا اهل الحجاز يوتنا لني على التوحيد والآخر من الحج فخذ
ما اتيتك اعطيتك وكان من القاصدين وهو على نعمة فان قيل ما معنى
قوله اصطفتك على الناس يرتسا لاني وقد اعطى غيره الرسالة قبل كما
تكرر الرسالة شكل النور في حق الناس كما انه استنبت قوله على الناس وان
شاركه فيه غيره كما تقول الراجز خصتك بمنسوري وان شياور
غيره اذا لم يكن المشورة على العموم بلون من تقيا **قرا** **الفصل** ان موسى
سكته السلام كان بعد ما كلمه ربه لا يستطيع احد ان يظن اليه لما
غشى وجهه من النور لم يزل على وجهه نور حتى مات وقالت له امراته
انا ام منك منذ كان ربك فكشفت لها عن وجهه فاخذها مثل شعاع

كان اليه